



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون

مدى ملائمة تشريعات الملكية الفكرية العراقية كجزء من متطلبات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية

رسالة قدمها الطالب
علي فضالة موسى التميمي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا / قسم القانون
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون الخاص

بإشراف

الدكتور احمد سامي مرهون المعموري
أستاذ القانون الخاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا

كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

صدق الله العلي العظيم

سورة الزمر

الآية ﴿٤٦﴾

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد رسالة الماجستير للطالب ((علي فضالة موسى)) الموسومة بـ((مدى ملائمة تشريعات الملكية الفكرية العراقية كجزء من متطلبات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية))، قد جرى تحت إشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا، وأنها صالحة للمناقشة.

التوقيع:

اللقب العلمي: أستاذ

الاسم: د. أحمد سامي مرهون المعموري

العنوان: كلية القانون / جامعة الكوفة

التاريخ: / / ٢٠١٨

إقرار المقوم اللغوي

أشهد بأن رسالة طالب الماجستير ((علي فضالة موسى)) الموسومة
بـ((مدى ملائمة تشريعات الملكية الفكرية العراقية كجزء من متطلبات
الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية))، قد تمت مراجعتها من الناحية
اللغوية وأنها صالحة من الناحيتين اللغوية والتعبيرية.

الإمضاء:

اللقب العلمي:

الاسم:

العنوان:

التاريخ: / / ٢٠١٨

الإهداء

إلى أمامي ومولاي... وباب مدينة العلم علي بن أبي طالب
(عليه السلام)

إلى من أسميتها وطني وسعادتي وعطر جنتي إلى عوني وعزتي وحياتي
أمي الغالية

إلى عائلتي الكريمة

أهدي ثمرة جهدي هذا

الباحث

﴿ب﴾

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

لا يسعني بعد أتمام هذه الدراسة إلا أن أتوجه بالشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور (احمد سامي مرهون المعموري) لقبوله الإشراف على هذه الرسالة ، فقد كان له ولتوجيهاته القيمة العلمية دوراً كبيراً في إعداد رسالتي ، كما أقدم له بخالص الشكر على ما قدّمه لي من روح التعاون والمساعدة والعون مع التزامه ومشاغله الكثيرة .

وأ تقدّم بالشكر والامتنان إلى أساتذتي وجميع موظفي معهد العلمين للدراسات العليا لدعمهم الكبير في إتمام دراستي ، وفقّهم الله وجزاهم عنا خير الجزاء .

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى أخي العزيز الدكتور حسن فضالة موسى الذي وقّى معنى الإخوة ، إذ أغناني بكثير من المصادر .

ولا يفوتني إن أتوجه بالشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور أكرم فاضل ، إذ لم يتوان عن تقديم العون، فكان متفانياً وحريصاً في إبداء المعلومات .

وأُتوجّه بالشكر والعرفان إلى الأستاذ المساعد الدكتور أكرم محمد حسين معاون العميد للشؤون العلمية في كلية القانون / جامعة بغداد لمساندتي خلال فترة البحث وإعارتي بعض الكتب .

كذلك أتقدّم بالشكر والامتنان إلى جميع العاملين في مكتبة معهد العلمين للدراسات العليا , ومكتبة كلية الحقوق / جامعة النهرين , ومكتبة كلية القانون / جامعة بغداد , ومكتبة كلية القانون / الجامعة العراقية , ومكتبة كلية القانون / جامعة المستنصرية , ومكتبة الدراسات العليا جامعة القاهرة ومكتبة كلية الحقوق في عين شمس والإسكندرية , وفقهم الله وجزاهم خير الجزاء.

وأنتقدّم بالشكر والعرفان إلى موظفي قسم العلامات التجارية في وزارة الصناعة والمعادن.

وأنتقدّم بالشكر الجزيل إلى موظفي قسم الملكية الصناعية في وزارة التخطيط.

والشكر الموصول إلى زملاء دراستي... لما لمستّه منهم من شوقٍ وأمل لانجاز هذه الدراسة . وكل الذين قدّموا يد العون ممّن لم يتسنّ للباحث ذكر اسمائهم هنا.

الباحث

الملخص

تعدّ موضوعات الملكية الفكرية في إطار اتفاقية (تربس) من الموضوعات ذات الأهمية البالغة , التي صارت ترتبط ارتباطاً وثيقاً بسياسة الدولة الاقتصادية والتجارية , لأنها تسهم بحفظ التوازن في العلاقات , وتحقيق الضمانات القانونية لأصحاب حقوق الملكية الفكرية , على المستوى الداخلي والخارجي .

إذ أن هذه الحقوق أصبحت متلازمة مع التعاملات التجارية والاقتصادية وهي حقوق الملكية الأدبية كحقوق المؤلف والحقوق المجاورة لها , وحقوق الملكية التجارية , كالعلامات التجارية , وحقوق الملكية الصناعية كالمؤشرات الجغرافية والرسوم والنماذج الصناعية وبراءات الاختراع والتصميمات التخطيطية للدوائر المتكاملة , التي شهدت تطوراً ملحوظاً وسريعاً لا يمكن مواكبة هذا التطور من دون الاستعانة بالاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بهذه الحقوق.

ولعلّ اتفاقية (تربس) من أولى وأهم الاتفاقيات المنظمة لحقوق الملكية الفكرية , إلا أن الانضمام إلى هذه الاتفاقية لن يتحقق بسهولة ما لم تكن هناك إرادة سياسية وتشريعية هادفة للوصول إلى مرحلة الانضمام إلى الاتفاقية , التي تتمثل بتوفير الضمانات القانونية , وإن هذا مرتبط بوضع سياسة تشريعية من قبل السلطة التنفيذية , بعدّها جهة اقتراح مشروعات القوانين , استناداً إلى أحكام المادة (٦٠ /أولاً) من إكهام الدستور العراقي , وإقرارها من قبل السلطة التشريعية استناداً إلى المادة (٦١ /أولاً) من الدستور العراقي , لغرض كفالة الحقوق وحمايتها .

إذ أن تنمية أي بلد يتوقف على الإبداع والاختراع والابتكار وتهيئة الوسائل القانونية والمادية , التي تكفل الطمأنينة والاستقلال لأصحاب حقوق الملكية الفكرية . ويمكن معرفة أهمية النتاجات الفكرية من خلال حجم الأموال والمعدات والقوى العاملة , التي تتطلبها النشاطات التجارية والصناعية في هذه القطاعات , القائمة على أساس الإنتاج الفكري .

فلا يمكن لأي دولة أن تتصوّر نفسها دون إطار قانوني معين لحماية الملكية الفكرية فيها , بحيث ينعكس ذلك على الإبداع والمعرفة مع التطورات التي تجتاح العالم كلاً . وهذا ما يتطلب إدراكاً عميقاً للحاجة إلى قوانين الملكية الفكرية التي تشكل النظام القانوني الرئيسي لحماية اقتصاد الدولة .

بيد إن هذه القوانين يجب أن تكون منسجمة مع اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (تربس) لدورها الكبير على صعيد التجارة العالمية , ورفع القيود عن حرية التجارة بين الدول .

إذ عالجت هذه الاتفاقية المعايير المتعلقة بتوفير حقوق الملكية الفكرية واكتسابها واستمرارها وما يتصل بها من الإجراءات بين أطرافها ومنع المنازعات وتسويتها , وذلك من خلال الأحكام التي تضمنتها الاتفاقية .

وتأسيساً لما سبق نجد أن التشريعات القائمة للقانون العراقي ومنها قانون حماية المؤلف رقم (٣) لسنة ١٩٧١ المعدل بأمر سلطة الائتلاف (المنحلة) رقم (٨٣) لسنة ٢٠٠٤ , وقانون براءات الاختراع والنماذج الصناعية والمعلومات غير المفصح عنها والدوائر المتكاملة والأصناف النباتية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٠ المعدل بأمر سلطة الائتلاف المؤقتة رقم (٨١) لسنة ٢٠٠٤ , وقانون العلامات والبيانات التجارية رقم (٢١) لسنة ١٩٥٧ المعدل لسنة ٢٠٠٤ . بحاجة الى تدخل تشريعي وذلك لان هذه التشريعات بمجملها تمثل منظومة متكاملة لحماية حقوق الملكية الفكرية , بغية تحقيق الانسجام مع اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (تربس) , بما يسهم فيه اتساع العلاقات التجارية ومواكبة التطور في الجوانب الاقتصادية والمادية , لا سيما في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات الذي أثر تأثيراً ملحوظاً في التجارة العالمية , مما قد يستلزم أيضاً عدم الاكتفاء بالتشريعات الحالية , بل وضع تشريعات جديدة لسد الفراغ التشريعي والهوة بين النظام القانوني العراقي ومنظمة التجارة العالمية .

الباحث

ت	الموضوع	رقم الصفحة
١	المقدمة	١ - ٥
٢	الفصل الأول - دور منظمة التجارة العالمية في حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة لها	٦ - ٤٦
٣	المبحث الأول - الإطار الدولي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة لها	٧ - ٢٢
٤	المطلب الأول - تطور منظمة التجارة العالمية	٧ - ١٤
٥	الفرع الأول - نشأة منظمة التجارة العالمية	٧ - ٩
٦	الفرع الثاني - مزايا وعيوب منظمة التجارة العالمية	١٠ - ١١
٧	الفرع الثالث - أهداف منظمة التجارة العالمية	١٢ - ١٤
٨	المطلب الثاني - الطبيعة القانونية لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة لها	١٥ - ٢٢
٩	الفرع الأول - نظريات حق المؤلف	١٥ - ١٨
١٠	الفرع الثاني - الحقوق الأدبية والمالية للمؤلف	١٩ - ٢٣
١١	المبحث الثاني - المتطلبات الموضوعية لحقوق الملكية الفنية والأدبية وفق منظمة التجارة العالمية	٢٣ - ٤٦
١٢	المطلب الأول - المتطلبات الموضوعية لمنظمة التجارة العالمية وفق اتفاقية (تريس) المتعلقة بحقوق المؤلف	٢٣ - ٣١
١٣	الفرع الأول - نطاق حماية حقوق المؤلف وفق اتفاقية (تريس)	٢٣ - ٢٩
١٤	الفرع الثاني - مدة الحماية لحقوق المؤلف وفق اتفاقية (تريس)	٢٩ - ٣١
١٥	المطلب الثاني - المتطلبات الموضوعية للحقوق المجاورة لحق المؤلف وفق اتفاقية (تريس)	٣٢ - ٣٩

٣٦ - ٣٢	الفرع الأول - متطلبات اتفاقية (تريس) لحماية فناني الأداء	١٦
٣٧ - ٣٦	الفرع الثاني - متطلبات اتفاقية (تريس) لحماية منتجي التسجيلات الصوتية	١٧
٣٩ - ٣٧	الفرع الثالث - متطلبات اتفاقية (تريس) لحماية هيئات الإذاعة	١٨
٤٦ - ٤٠	المطلب الثالث - صور حماية حقوق حق المؤلف والحقوق المجاورة لها	١٩
٤٢ - ٤٠	الفرع الأول - الحماية الإجرائية لحق المؤلف والحقوق المجاورة لها	٢٠
٤٦ - ٤٢	الفرع الثاني - الحماية الموضوعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة لها	٢١
٩٩ - ٤٧	الفصل الثاني - مدى ملاءمة تشريعات الملكية الصناعية العراقية مع متطلبات الانضمام الى منظمة التجارة العالمية	٢٢
٦٣ - ٤٧	المبحث الأول - المتطلبات الموضوعية للمؤشرات الجغرافية والنماذج الصناعية وفق اتفاقية (تريس)	٢٣
٥٥ - ٤٨	المطلب الأول - المتطلبات الموضوعية لحماية المؤشرات الجغرافية وفق اتفاقية (تريس)	٢٤
٥٣ - ٤٩	الفرع الأول - الحماية العامة للمؤشرات الجغرافية وفق اتفاقية (تريس)	٢٥
٥٥ - ٥٣	الفرع الثاني - الحماية الخاصة للمؤشرات الجغرافية وفق اتفاقية (تريس)	٢٦
٦٣ - ٥٥	المطلب الثاني - المتطلبات الموضوعية للرسوم والنماذج الصناعية وفق اتفاقية (تريس)	٢٨
٥٨ - ٥٦	الفرع الاول - نطاق حماية الرسوم والنماذج الصناعية وفق اتفاقية (تريس)	
٦٢ - ٥٨	الفرع الثاني - الشروط الموضوعية لمنح الحماية للرسوم والنماذج الصناعية وفق اتفاقية (تريس)	٢٩
٦٣ - ٦٢	الفرع الثالث - الشروط الشكلية لتسجيل الرسوم والنماذج الصناعية وفق اتفاقية (تريس)	٣٠
٨٢ - ٦٤	المبحث الثاني - المتطلبات الموضوعية لبراءات الاختراع وفق اتفاقية (تريس)	٣١
٧١ - ٦٣	المطلب الأول - براءات الاختراع وفق اتفاقية (تريس)	٣٢

٦٤ - ٦٨	الفرع الأول - منح براءة الاختراع	٣٣
٦٨ - ٧١	الفرع الثاني - الترخيص الإجباري لبراءات الاختراع وفق اتفاقية (تريس)	٣٤
٧٢ - ٨٢	المطلب الثاني - الشروط الموضوعية والشكلية لبراءات الاختراع وفق اتفاقية تريس	٣٥
٧٢ - ٧٩	الفرع الأول - الشروط الموضوعية لبراءات الاختراع	٣٦
٧٩ - ٨٢	الفرع الثاني - الشروط الشكلية في اتفاقية (تريس)	٣٧
٨٢ - ٩٩	المبحث الثالث - التصميمات التخطيطية (الرسومات الطبوغرافية) والرقابة على المنافسة غير المشروعة في التراخيص التعاقدية للدوائر المتكاملة وفق اتفاقية (تريس)	٣٨
٨٣ - ٩١	المطلب الأول - التصميمات التخطيطية للدوائر المتكاملة وفق اتفاقية (تريس)	٣٩
٨٣ - ٨٥	الفرع الأول - المفهوم القانوني للدوائر المتكاملة وفق اتفاقية (تريس)	
٨٥ - ٨٧	الفرع الثاني - حماية التصميمات التخطيطية للدوائر المتكاملة وفق اتفاقية (تريس)	٤٠
٨٨ - ٩١	الفرع الثالث - الاستثناءات التي لا تتطلب ترخيص صاحب الحق في التصميم التخطيطي للدوائر المتكاملة	٤١
٩١ - ٩٩	المطلب الثاني - الرقابة على المنافسة غير المشروعة في التراخيص التعاقدية وفق اتفاقية (تريس)	٤٢
٩٢ - ٩٤	الفرع الأول - تنظيم قواعد المنافسة غير المشروعة ضمن اتفاقية (تريس)	٤٣
٩٤ - ٩٨	الفرع الثاني - الرقابة على الممارسات غير التنافسية في التراخيص التعاقدية	٤٤
١٠٠ - ١٤٣	الفصل الثالث - مدى ملاءمة تشريعات الملكية التجارية العراقية وتسوية المنازعات مع متطلبات الانضمام الى منظمة التجارة العالمية	٤٥
١٠٠ - ١١٩	المبحث الأول - المتطلبات الموضوعية للعلامة التجارية وفق اتفاقية (تريس)	٤٦
١٠٠ - ١٠٧	المطلب الأول - الشروط الموضوعية للعلامات التجارية وفق اتفاقية (تريس)	٤٨
١٠١ - ١٠٥	الفرع الأول - شرط جدية العلامة التجارية	٤٩

١٠٧ - ١٠٥	الفرع الثاني - مشروعية العلامة التجارية	٥٠
١١٩ - ١٠٨	المطلب الثاني - حماية العلامة التجارية وفق الاتفاقيات الدولية	٥١
١١٤ - ١٠٨	الفرع الأول - حماية العلامة التجارية المشهورة وفق اتفاقية باريس واتفاقية ترينس	٥٢
١١٩ - ١١٤	الفرع الثاني - الحماية القانونية للعلامة التجارية وفق اتفاقية (ترينس)	٥٣
١٤٣ - ١٢٠	المبحث الثاني - مستلزمات حماية المعلومات السرية والية فض المنازعات	٥٤
١٣٠ - ١٢٠	المطلب الأول - حماية المعلومات السرية للملكية التجارية	٥٥
١٢٣ - ١٢٠	الفرع الأول - سرية المعلومات	٥٦
١٢٥ - ١٢٤	الفرع الثاني - المعلومات السرية لها قيمة تجارية	٥٧
١٢٩ - ١٢٥	الفرع الثالث - المحافظة على سرية المعلومات من قبل حائزها	٥٨
١٤٣ - ١٣٠	المطلب الثاني - تسوية المنازعات في إطار حقوق الملكية الفكرية	٥٩
١٣٥ - ١٣٠	الفرع الأول - القواعد والإجراءات التي تحكم تسوية المنازعات في منظمة التجارة العالمية	٦٠
١٤٣ - ١٣٥	الفرع الثاني - خصائص منازعات الملكية الفكرية وطرق ومراحل تسويتها	٦١
١٤٧ - ١٤٤	الخاتمة	٦٢
١٥٢ - ١٤٨	الدول المنضمة إلى منظمة التجارة العالمية والبالغ عددهم ١٦٤ عضواً لغاية ٢٠١٦/٧/٢٩	٦٢
١٦٦ - ١٥٣	قائمة المصادر	٦٣